Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

لكن الكبرياء مازالت مسيطرة على آمنة ، تصارع الحب فيها فتصرعه ، ثم سافرت مع الشاب إلى بيته فى القاهرة حيث يعيش مع والده وأمه ، وأصبحت بالنسبة إليه كل حياته ، وكانت الصداقة بينهما غريبة ، أكانت صداقة خالصة أم كان وراءها أكثر من الود ؟ أما سعاد فقد كانت تجد وراء هذه الصداقة حبًا ثائرًا تكتمه ، وكان هذا الكتمان يكلفها من الجهد والمشقة والعناء الكثير ، وذات يوم قال لها الشاب : سعاد .. ألا ترين أن الأمر بيننا قد آن له أن ينتهى إلى غايته ؟ .

آمنـة : وما ذاك ؟ .

الشـاب : هذا الحب الذى اختصمنا فيه وقتًا طويلاً .. وسكتنا عنه وقتًا طويلاً ، ولكنه لم يسكت عنا .. أما ينبغى أن ننهى هذه الحياة الغامضة إلى ما يجب لها من الصراحة والوضوح ؟ .

آمنـة : لا أفهم .

الشـاب : إنك تفهمين عنى اليوم ما أريد ، كما فهمت من قبل ما كنت أريد .

آمنـة : (ضاحكة) بل إنى لم أفهم عنك شيئًا .

الشـاب : (ضاحكًا) بل تفهمين أنى كنت أريدك على الإثم ، وأنى الآن أريدك على الزواج .

أتقبلين ؟

آمنـة : (صوت خافت) إن سيدى يعلم أنه ليس إلى هذا من سبيل .